

The effect of brainstorming strategies in developing the skill of employing reading text in solving problems among third grade intermediate students

Mashaeh Saleh Al-Dosari

Faculty of Education || Jeddah University || KSA

Rashed Omar Ali Al-Braiqi

Jeddah Education Department || Ministry of Education || KSA

Abstract: The aim of the research is to reveal the impact of the use of brainstorming strategy in the development of the skill of employing the reader in solving problems in the third grade middle school, in Jeddah governorate during the second semester of 1443 Ah, and the researchers used the experimental curriculum with semi-experimental design, and to achieve that goal the researchers prepared tools and research materials, and the tool was in the list of skills of employing the reader in problem solving, the teacher's guide, and the test of the skill of employing the reader in solving problems, and applied to a sample consisting of (60) students From the third grade, it was divided into two groups: an officer (30) students, and a pilot (30) students, and the results showed differences between the average of the two experimental groups with a total average (19.57), as opposed to the female officer's average (11.23) in the performance test. The dimension in the skill of employing the reader in problem solving, and the differences are statistically significant at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in favor of the experimental group studied by brainstorming strategy, the size of the effect according to the ETA box (0.75), indicates the effect (significant), and based on the recommended results Researchers: By employing brainstorming strategy in reading education, taking advantage of the guideline for the use of brainstorming strategy, taking care to include the skills of employing the reader in solving problems, and strengthening them in the Arabic language curriculum.

Keywords: Brainstorming strategy, hiring a reader to solve problems, reading, middle third graders.

أثر استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

مشاعل بنت صالح الدوسري

كلية التربية || جامعة جدة || المملكة العربية السعودية

راشد عمر علي البارقي

إدارة تعليم جدة || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، بمحافظة جدة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1443هـ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، ولتحقيق ذلك الهدف أعد الباحثان أدوات ومواد البحث، وتمثلت الأداة في قائمة مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات، والدليل الإرشادي للمعلم، واختبار مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات، وتم تطبيقها على عينة تكونت من (60) طالبًا من الصف الثالث المتوسط، قسمت إلى مجموعتين: ضابطة (30) طالبًا، وتجريبية (30) طالبًا، وأظهرت النتائج وجود فروق وجود فروق بين متوسطي

المجموعتين التجريبية بمتوسط كلي (19.57). في مقابل حصول الضابطة على متوسط (11.23) في اختبار الأداء البعدي في مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات، والفروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية العصف الذهني، وبلغ حجم التأثير وفقًا لمربع إيتا (0.75)، وتشير لتأثير كبير، واستنادًا للنتائج أوصى الباحثان: بتوظيف استراتيجية العصف الذهني في تعليم القراءة، الاستفادة من الدليل الإرشادي لاستخدام استراتيجية العصف الذهني، الاهتمام بتضمين مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات، وتعزيزها في مناهج اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية العصف الذهني، توظيف المقروء في حل المشكلات، القراءة، طلاب الصف الثالث المتوسط.

المقدمة.

اللغة لسان الشعوب، وهي المعبرة عن ثقافتها، وأفكارها، وتاريخها، وتراثها، وعن تطلعاتها المستقبلية، فاللغة وسيلة الإنسان للتعبير، وأداة للتفكير، والاتصال بحاضره وماضيه، ووسيلة لحفظ التراث الثقافي والحضاري، فهي وعاء للفكر والثقافة والإبداع هيأت للإنسان طريقًا لبناء الحضارة.

تعد اللغة العربية ذاكرة العرب ووجدانهم، فقد تميزت عن باقي اللغات بأن خصّها الله تعالى وشرّفها بالوحي؛ فهي لغة القرآن والتزيل، حيث قال تعالى في محكم تنزيله: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ {الزخرف: 3}، فلا غرابة إن سكنت قلوبهم، واستولت على ألسنتهم، فهذا القرآن ازدادت رفعة وانتشارًا، وامتدت حتى وصلت مشارق الأرض ومغاربها.

وليس غريبًا أن اللغة العربية في عصرنا الحديث تطوّرت تطوّرًا ملحوظًا، في جميع فروعها، وفي تعليمها وتعلمها، وفي طرق وأساليب تدريسها، فقد ذكرت هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية (2019) أن ذلك التطور كان نتيجة لتطور العلوم والمعارف والمنهجيات البحثية وتطبيقاتها، والوسائل التقنية المتعددة واستخداماتها، وهذا جعلها تحظى بقَبُولٍ واسع عالميًا، فهي اليوم من اللغات الرسمية المعترفة بها في الأمم المتحدة، ولا نستغرب الاهتمام الكبير من أهلها؛ لأنها لغتهم الأم التي يستخدمونها في التعبير والتفكير والتواصل والتعليم والتعلّم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019). لذلك شهدنا -أيضًا- تطوّرًا في تعليمها، وتبني النظريات والاتجاهات الحديثة في تدريسها، فبرز الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في تدريس مهارات اللغة العربية.

ولا شك أن المختصين في تعليم اللغة العربية يلحظون ضعفًا لدى المتعلم في مستوى إتقانه لمهارات اللغة العربية، لا سيما مهارات القراءة الأساسية التي تتمثل في عدم القدرة على القراءة الصحيحة وضعفًا في جودة الأداء، والسطحية في الفهم للمقروء، وهذا يعني أنه يوجد ضعفًا كبيرًا في مهارات القراءة العليا، كالتحليل، والمقارنة، والاستنتاج، والنقد، وتوظيف المقروء في حل المشكلات وغيرها، وهذا ما أشارت إليه السوالمة (2019) أنه يوجد ضعف في الاستنتاج والتحليل والتقويم والنقد وعدم القدرة على توظيف المقروء في حل المشكلات بطرائق علمية وإبداعية. ويرى الباحثان أن هناك حاجة مُلِحَّة إلى جعل عملية القراءة أكثر عمقًا، تتعدى القراءة الجهرية المجردة والاهتمام بجودة خروج الأصوات، إلى التوصل إلى أفكار جديدة يمكن من خلالها توظيف عملية القراءة في حل المشكلات بطرق علمية وإبداعية تساعد وتنبئ مهارات التفكير العليا عند المتعلم، وهذا يعني أنه يجب على معلم اللغة العربية تبني استراتيجيات حديثة تساعد المتعلم على تنمية مهاراته العقلية العليا، فقد أكد الشوابكة (2015) ضرورة الاهتمام باستراتيجيات وأساليب التدريس التي من شأنها تحسين مهارات التفكير العليا كحل المشكلات، وغيرها من المهارات الحديثة، وتنمية وعي المتعلم بهذه المهارات.

لذا نجد أن دور معلم اللغة العربية مهم في تبني الاستراتيجيات الحديثة في عملية تعليم القراءة التي تساعد المتعلم في تنمية مهاراته العقلية العليا، فالمعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وله دور كبير في تحقيق كثير من التطلعات والأهداف التي تسعى كل المنظمات التعليمية لتحقيقها، لذا لم يعد مقبولًا في ظل الكثير من المتغيرات الحديثة

أن يكتفي المعلم بدوره التقليدي المقتصر على نقل المعارف فحسب، بل دوره أبعد من ذلك، فهو الموجه الذي يعمل على غرس القيم وينمي المهارات ويعزز القدرات عند المتعلم (الوهابي، والمريخي، والزهراني، والتويجري، 2020). واليوم يشهد التعليم في المملكة العربية السعودية واقعًا مختلفًا، فالتطلعات كثيرة والأمال عظيمة، فبدأت هيئة تقويم التعليم والتدريب في تبني الاتجاهات الحديثة، ووضع الأهداف العامة منطلقًا لعملية التدريس باللغة العربية وفروعها، التي تستند على تجارب بعض الدول المميّزة، والبحوث العلمية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمه، ومن تلك الأهداف التي يسعى منهاج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في تحقيقه: أن يكون المتعلم متمكنًا من المهارات اللغوية الأربع (التحدث والاستماع والقراءة والكتابة)، وأن يكون متمكنًا من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والتكيف والإبداع وتوظيفها. (الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية، 2019). ويرى الباحثان أن الأساليب الحديثة تنظر إلى الطالب بنظرة مختلفة، فلم يعد أداة استقبال للمعلومات والأفكار في موقف سلبي، بل إنها تتجه إلى زيادة فاعليته وتدريبه على توليد أكبر قدر من الأفكار، ومنحه حرية التفكير في توظيفها لحل المشكلات التي تواجهه ليس على صعيد الموقف التعليمي فقط، بل في جميع المواقف الحياتية التي تواجهه، كما يرى الباحثان أن العصف الذهني واحد من الأساليب التدريسية التي تساعد الطالب على تنمية قدراته العقلية والإبداعية، وتساعد في حل المشكلات التي تواجهه بطرق إبداعية وعلمية، وهذه الأفضلية أثبتتها الدراسات التربوية، كما أثبتت أهميتها وأفضليتها في تنمية القدرات الإبداعية عند الطلاب، كدراسة (القرني، 2015؛ ساري، 2019؛ أبو شريح، 2014) بوجه عام، وبوجه خاص في تنمية المهارات اللغوية كدراسة (أبو الهيجاء، 2008؛ محسن والإبراهيمي، 2013؛ منسي، 2015)، وتنمية مهارات الكتابة كدراسة راو (Rao, 2007).

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات في أثناء تدريس القراءة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وهذا الضعف في مستوى التحصيل في القراءة أكدته نتائج الطلاب السعوديين المشاركين في الاختبارات الدولية، كاختبارات بيزا لعام 2018 م، الذي يستهدف تقويم مدى تحصيل الطلاب للمعارف الرئيسة والمهارات الأساسية بما يحقق مشاركتهم مشاركة فاعلة في المجتمع، ويركز التقويم على الإتقان في القراءة، والرياضيات والعلوم، فقد حقق الطلبة في المملكة العربية السعودية متوسط أقل من متوسط النقاط لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في القراءة (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2018).

ويعزى هذا الضعف إلى انخفاض كفاية استراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة، والفهم الخاطئ لمفهومها في التعليم العام الذي ينظر إليه البعض على أنه يقف عند مستوى فك الرموز المكتوبة، والفهم السطحي الذي لا يتعدى ذلك إلى مستوى الفهم العميق، أو النقد، أو التذوق، أو إبداء الرأي، أو حل المشكلات، وهذا ما أكدته الدراسات فانخفاض كفاية استخدام استراتيجيات التدريس يؤدي إلى ضعف في التدريس؛ مما يظهر أثره في مستوى تحصيل الطلاب ومدى اكتسابهم للمهارات، وقد أشارت إلى ذلك دراسة (السوالمه، 2019؛ حنون، 2017؛ محمود، 2019؛ زيد، 2016).

وإلى ضعف في تمكّن معلمي اللغة العربية من استخدام استراتيجيّة العصف الذهني في أثناء تدريس القراءة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان والتي استهدفت معرفة درجة تمكّن معلمي اللغة العربية من تطبيق الخطوات المنهجية لاستراتيجيّة العصف الذهني في تعليم مهارات القراءة، فقد وجد أن نسبة 54.4% لا يستخدمونها، كما وجد أن من يستخدمها من معلمي اللغة العربية نسبتهم 45.6%، قد تباينت إجاباتهم مما يؤكد أنه يوجد فهم خطأ لهذه الطريقة، كما أن بعض هذه الإجابات طرحت إجراءات خطأ، وبعضها الآخر مهمة؛ مما يعني عدم

معرفة المعلم بالطريقة الصحيحة، كما أن بعض هذه الإجابات كانت عامة، وهذا يؤكد أن لدى معلمي اللغة العربية ضعف في كفاية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس القراءة.

ومن خلال خبرة الباحثين في التعليم العام، والتعليم العالي، التي امتدت في لما يقارب العشر سنوات قد لاحظنا ضعفًا في الأداء القرائي الصحيح عند الطلاب في كافة مستوياته، وقصورًا في تعليم القراءة، وعدم الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في عملية تدريس مهارات القراءة.

واستجابة للدعوة المستمرة في تطوير حقل تعليم اللغة العربية عامة، والقراءة خاصة، وللتوصيات التي توصي بها الدراسات السابقة في مجال تعليم اللغة العربية بضرورة مواكبة الاتجاهات الحديثة في تعليم مهارات اللغة العربية عامة، والقراءة خاصة، ظهرت الحاجة إلى استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث متوسط، لما لهذه الاستراتيجية من قدرة على تحفيز الطالب على إعمال عقله، وتنمية قدرته الإبداعية والوصول به إلى أبعد من فك الرموز المقروءة إلى النقد والتذوق والتحليل وحل المشكلات.

أسئلة الدراسة.

وبناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- 1- ما أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط تعزى إلى استراتيجية العصف الذهني مقارنة بالطريقة التقليدية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
- 2- التعرف على دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات في القياس البعدي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- تأتي هذه الدراسة استجابة للهدف رقم (5) ضمن الأهداف العامة التي وردت في الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية الذي ينص على أن يكون المتعلم متمكنًا من مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات والتفكير الإبداعي وتوظيفها لمناقشة القضايا المحلية والعالمية والموضوعات المختلفة، ومشاركًا بإيجابية مع الأسرة والمجتمع.
- قد تفيد في إثراء مجال المناهج بعامة، ومجال تعلم اللغة العربية بخاصة بمنهجية واضحة ومتسلسلة لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة بعامة، وتوظيف المقروء في حل المشكلات بخاصة.
- قد تفيد في تنمية وعي معلمي اللغة العربية بخطوات استخدام استراتيجية العصف الذهني عند تدريس القراءة، والتركيز على مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات، وذلك سينعكس على تنمية تحصيل الطلاب في القراءة.
- يؤمل الباحثان أن البحث الحالي سيفيد في تزويد مراكز التدريب التربوي بخطوات واضحة ومنهجية لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

- استخدام استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات سيملك الطالب من استخدام مهارات حل المشكلات وتوظيفها في جميع المقررات الدراسية الأخرى.
- المساهمة في إثراء المكتبات العربية في مجال تدريس اللغة العربية بقائمة مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: أثر استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات.
- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط (60) طالبًا، موزعين على مجموعتين: تجريبية يدرسون باستخدام استراتيجيّة العصف الذهني، وضابطة: يدرسون بالطريقة التقليدية.
- الحدود المكانية: مدرسة الأبناء المتوسطة بقاعدة الملك فيصل البحرية بمدينة جدة، السعودية.
- الحدود الزمنية: طبقت التجربة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام 1443هـ.

مصطلحات البحث

- توظيف المقروء في حل المشكلات: وهو ما عرفها طعمية والشعبي (2006: 30) "بأنها عملية استخدام القارئ إجراءات (التعرف، والنطق والفهم والتحليل، والمناقشة، والنقد) في مواجهة مشكلات الحياة، والانتفاع بها في المواقف الحيوية".
- ويعرف الباحثان توظيف المقروء في حل المشكلات إجرائيًا بأنه: عملية استثمار للنصوص القرائية في حل المشكلات، وهي عملية استخدام المتعلم إجراءات التعرف والنطق، والفهم والتحليل والتركيب والاستنتاج والتقييم، وتوظيفها في حل المشكلات.
- العصف الذهني **Brainstorming**: العصف في اللغة: عَصَفَ يَعِصِفُ، عَصْفًا، فهو عاصِفٌ، والمفعول معصوف به، عَصَفَتِ الرِّيحُ اشتدَّ هبوبُها: طقس عاصِفٌ، يوم عاصِفٌ: تعصف فيه الرِّيحُ، الذهني: الدَّهْنُ: القَهْمُ، والعَقْلُ، وحِفْظُ القَلْبِ، والفِطْنَةُ (عمر، 2008، ص.1508).
- أما في الاصطلاح: فالعصف الذهني يعرف بأنه "إحدى عمليات المناقشة الجماعية التي يشجع فيها أفراد المجموعة - بإشراف رئيس لها- على توليد أكثر ما يمكن من الأفكار والاقتراحات المبتكرة الخلاقة خلال فترة من الزمن قصيرة نسبيًا" (شحاتة، والنجار، 2003، ص.51).
- استراتيجيّة العصف الذهني: وتُعرف استراتيجيّة العصف الذهني كاستراتيجيّة تدريسية بأنها: "مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تتخذ شكل العمل الجماعي التعاوني بمساعدة الطلاب وحثهم على المشاركة في التفكير لحل مشكلة ما، أو للإلمام بعناصر موضوع معين" (جاب الله، 2016، ص.16).
- ويعرف الباحثان استراتيجيّة العصف الذهني إجرائيًا بأنها: عمليات تخطيط لها أهداف محددة تتضمن سلسلة من الإجراءات يستخدمها المعلم في تدريس النصوص القرائية، ويستخدم في تنفيذها وتقويمها خطوات متسلسلة ومتتابعة لإكساب المتعلم مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري

مفهوم العصف الذهني:

إن المتخصصين والباحثين العرب في مجال التربية استخدموا عدة ترجمات لمصطلح Brain Storming كالعصف الذهني، والقصف الذهني، والمفاكرة، إمطار الدماغ، وتدفق الأفكار، وتوليد الأفكار، وكذلك قدح الذهن وغيرها، إلا أن العصف الذهني هو المصطلح الشائع والأكثر استخدامًا، فهو الأقرب للمعنى؛ فالعقل يعصف بالمشكلة، ويفحصها، ويمحصها، بهدف التوصل إلى الحلول الإبداعية المناسبة لها (الطنطاوي، 2001).

فالعصف في اللغة: عَصَفَ يَعِصِفُ، عَصْفًا، فهو عاصِفٌ، والمفعول معصوفٌ به، عَصَفَتِ الرِّيحُ اشتدَّ هبوبُها: طقس عاصِفٌ، يوم عاصِفٌ: تعصف فيه الرِّيحُ، الذهني: الدَّهْنُ: الفَهْمُ، والعَقْلُ، وحَفْظُ القَلْبِ، والفِطْنَةُ (عمر، 2008).

أما في الاصطلاح: فالعصف الذهني Brainstorming يعرف بأنه "إحدى عمليات المناقشة الجماعية التي يشجع فيها أفراد المجموعة -بإشراف رئيس لها- على توليد أكثر ما يمكن من الأفكار والاقتراحات المبتكرة الخلاقة خلال فترة من الزمن قصيرة نسبيًا" (شحاتة، والنجار، 2003، ص.51).

أهمية العصف الذهني

إن العصف الذهني يساعد المتعلم على تدفق الأفكار، وتوليد أكبر قدر منها، وهذا يساعده للوصول إلى حل إبداعي للمشكلة التي تواجهه، وهو أسلوب فردي أو أجماعي للوصول إلى حلول للمشكلات الحياتية سواء كانت هذه المشكلات فردية أو اجتماعية، وهذا ما يحتاجه اليوم متعلم القراءة أن يوظف المقروء في حل مشكلاته بطرق إبداعية وعلمية، والعصف الذهني إحدى الطرق التي تساعد المتعلم على ذلك.

استراتيجية العصف الذهني

ابتكر هذا الأسلوب أليكس أوزبورن عام 1938م، بهدف تنمية الأفراد على حل المشكلات إبداعيًا، من خلال توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وسريع وحر، لذا فإن هذه الاستراتيجية تنمي قدرة المتعلم على الحلول الإبداعية للمشكلات، وتقوم على مبدأ إثارة الدافعية لديه للمشاركة في التصدي للمشكلة، وتحفيزه على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار التي يمكن أن تكون حلولًا للمشكلة، فهذه الاستراتيجية تستخدم أسلوب التفكير الفردي أو الجماعي في حل المشكلات العلمية أو الحياتية، وزيادة كفاية القدرات والعمليات الإبداعية (عطية، 2014؛ السليتي، 2015).

أن التفكير الإبداعي هو المحرك الأساسي لعملية العصف، فالهدف من العصف الذهني، إنتاج أفكار جديدة من خلال المزاوجة بين الأفكار أو تطويرها، ومن هنا يأتي دور التفكير الإبداعي الذي غايته إيجاد حلول أصيلة لمشكلات قائمة في أحد حقول المعرفة أو الحياة الإنسانية، وهو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها وتتصف هذه الأفكار بالتنوع، والاختلاف وعدم التكرار (البارودي، 2015).

وُعرِّف استراتيجية العصف الذهني كاستراتيجية تدريسية بأنها: "مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تتخذ شكل العمل الجماعي التعاوني بمساعدة الطلاب وحثهم على المشاركة في التفكير لحل مشكلة ما، أو للإلمام بعناصر موضوع معين" (جاب الله، 2016، ص.16).

أو تُعرّف بأنها "أسلوب تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة، في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والتقييم أو النقد" (العابدي، 2015، ص.124).

مزايا أسلوب العصف الذهني في المجال التربوي

لقد أشار السليبي (2015) إلى مزايا عديدة لاستخدام أسلوب العصف الذهني في المجال التربوي، كسهولة التطبيق، فلا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميه، كما أنه اقتصادي لا يتطلب أكثر من مكان مناسب، وسبورة، وبعض الأوراق، والأقلام، بالإضافة إلى أنه مسلي ومبهج، كما أنه ينمي التفكير الإبداعي، وعادات التفكير المفيدة، والثقة بالنفس، من خلال طرح المتعلم لأرائه بحرية دون التعرض للنقد من الآخرين، وينمي القدرة على التعبير بحرية، مما يؤدي إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات.

توظيف المقروء في حل المشكلات

مفهوم القراءة

إن القراءة هي السبيل للمتعلم نحو المعرفة، فهي الأساس الذي تقوم عليه عملية التعليم والتعلم، لذا من المهم جداً فهم ماهيتها، ورصد التطور في مفهومها، وهذا يجعلنا نفهم تأثير هذا التطور على تعليمها وتعلمها. القراءة في اللغة: من مادة قرأ-قراءة، وقرأت الشيء قرأناً: جمَعْتُهُ وضمَمْتُ بعضَه إلى بعض، لذا سمي القرآن قرأناً لأنه يجمع السُّورَ، فيضمُّها (ابن منظور، 1999، ص.78).

أما القراءة في الاصطلاح: فقد مرت بمراحل تطوّر لمفهومها عبر الزمن، فقد أشار طعمية والشعبي (2006) إلى تلك المراحل، فكانت هذه المرحلة المبكرة التي تمثل المرحلة الأولى والتي عُرفت القراءة فيها بأنها عملية التعرف البصري على الحروف والكلمات فقط، فتركزت إجراءات القراءة في تعليم الحروف اسمًا وشكلًا، ونطق الحروف مع أشكالها، والمحاكاة والتكرار، والانتقال الحذر من تعليم الحروف إلى تعليم الكلمات، وتميزت هذه المرحلة أن عنصر الجهر هو السمة الغالبة على تعليم القراءة.

المرحلة الثانية: عُرفت القراءة بأنها عملية تعرّف الرموز ونطقها، وترجمة تلك الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار، فقد لوحظ تطوّرًا ملحوظًا عن المرحلة السابقة، وعليه تضمنت عدة إجراءات، كالتأمل العقلي للمقروء، وتوظيف الخبرات السابقة، ولوحظ في هذه المرحلة أن عنصر الصمت هو الغالب على تعليم القراءة.

المرحلة الثالثة: أصبح ينظر إلى القراءة بعمق أكثر من المراحل السابقة، فقد عُرفت بأنها عملية تعرف الرموز، ونطقها، وفهم مدلولاتها، وتحليل المقروء ومناقشته ونقده، وذلك من خلال تفاعل القارئ مع النص، ومن ثم تركزت الإجراءات على تحليل المعاني والغوص فيما يستتر منها، ومناقشتها، وإصدار الأحكام عليها، ولوحظ -أيضًا- أن عنصر الصمت ما زال هو الغالب في هذه المرحلة.

المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة أصبح النظر للقراءة أعمق وأشمل من المراحل السابقة، فقد عُرفت بأنها عملية استخدام القارئ إجراءات التعرف، والنطق، والفهم، والتحليل والمناقشة، والنقد، في مواجهة مشكلات الحياة، والانتفاع بها في المواقف الحيوية.

فقد لوحظ في هذه المرحلة أن القراءة أصبحت تبني خطوات التفكير العلمي لحل المشكلات كتحديد المشكلة: حيث يقوم القارئ بتحديد حجم المشكلة، والبحث عن حل لها، وجمع البيانات المتعلقة بها: من خلال القراءة عن المشكلة من مصادر مختلفة ومتنوعة تساعد القارئ على إيجاد حلول عملية لها.

وفرض الفروض للحل: يصوغ القارئ عددًا من الفروض حول الأسباب وراء المشكلة، ومدى صلاحية البيانات التي جمعها في توفير بدائل الحل، واختبار صحة الفروض التي يعكف القارئ على قراءة ما جمعه من مصادر، قراءة فاحصة مكثفة، الهدف منه التحقق من صحة الفروض التي صاغها في المرحلة السابقة، مقارنة وموزانًا ومحللاً ومفسرًا وناقلاً، متوصلاً إلى أحكام، تساعده على اختيار البدائل المناسبة لحل المشكلة.

والإبقاء على بديل الحل الأوفر، وقتًا، ومالًا، وجهدًا: يختار القارئ الحل الذي أثبت أفضليته خلال العمليات التي قام بها في الخطوة السابقة (طعمية، والشعبي، 2006).

ويرى الباحثان أن القراءة يجب أن ينظر لها أنها مجموعة من العمليات والإجراءات التي تصل بالمتعلم إلى إعمال عقله ومراقبة هذه الإجراءات وتقومها بشكل مستمر، فمن خلال هذه الرحلة يصل المتعلم إلى الغاية المنشودة من القراءة وهي اكتساب الكثير من مهارات التعرف، والنطق، والفهم، والنقد، والتحليل، والتدوق، والإبداع وتوظيف المقروء في حل المشكلات.

أهمية تضمين مهارات حل المشكلات في تعليم القراءة

من خلال العرض السابق، يتضح أن القراءة يجب أن تقوم على أبعاد عدة هي: التعرف والنطق، والفهم، والنقد، والتحليل، والتقويم، وحل المشكلات، فالعلاقة بين القراءة وحل المشكلات تتضح حينما ننظر إلى القراءة باعتبارها نشاط فكري مركب، يبدأ بإحساس الإنسان بمشكلة ما، وتنتهي بعد رحلة من الإجراءات التي يُعمل فيها المتعلم عقله بالوصول إلى حل.

ويرى الباحثان في نهاية هذا المبحث أنه من الواجب أن يضمن منهاج اللغة العربية للمتعم طريقة تتبنى فكرة توظيف المقروء في حل المشكلات، وتضمين مهارات حل المشكلات، في كل مستوى من مستويات القراءة؛ لكي يمارس المتعلم القراءة بوصفها عملية عقلية مركبة تصل به إلى حل مشكلاته الفردية والاجتماعية بطرق إبداعية وعلمية، فقد أثبتت كثير من الدراسات كدراسة (الشوابكة، 2015؛ المسعودي، 2017؛ عيابنة، 2011)، أهمية تضمين أسلوب حل المشكلات في المناهج الدراسية الذي يساهم في تنمية الإبداع والتفكير، وهذا هو بغية تعليم القراءة اليوم والهدف منه.

ثانيًا- الدراسات السابقة

- أ- دراسات سابقة بالعربية:
- دراسة كاظم وكريدي (2019) سعت إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الأداء التعبيري، واتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبًا، موزعين بصورة متساوية على شعبتين بواقع (20) طالبًا في كل شعبة، وتمثلت أداة الدراسة في اعتماد المحكات الجاهزة، وهي محكات تصحيح الهاشمي لتكون أداة لقياس الأداء التعبيري، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام استراتيجية العصف الذهني على المجموعة الضابطة.
- دراسة السوالم (2019) وهدفت الكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة في مبحث اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن، واعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة بمهارات القراءة لقياس مستوى القراءة؛ وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية كبيرة لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة، كما توصلت إلى أثرها الكبير؛ حيث بلغ قيمته "n2" (0.75) من التباين في مستوى أداء الطالبات على مهارة القراءة عائد للتباين في متغير الطريقة.

- دراسة المسعودي (2017) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيّة تدريس قائمة على خطوات نظرية تريز (TRIZ): لتنمية مهارة استخدام المقروء في حل المشكلات عند تدريس اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط بمكة المكرمة، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من (54) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة الملاحظة واستراتيجيّة تدريس قائمة على خطوات نظرية تريز (TRIZ) لحل المشكلات بطرق إبداعية، واختبار أداء الطالبات قبلًا وبعديًا في مهارات استخدام المقروء عند حل المشكلات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في نتيجة الاختبار البعدي الكلي، وأنه يوجد أثر إيجابي لاستخدام استراتيجيّة تدريس قائمة على خطوات نظرية تريز TRIZ، كما أن استخدام هذه الاستراتيجيّة يتصف بحجم تأثير مرتفع في تنمية مهارة استخدام المقروء في حل المشكلات.
- دراسة حنون (2017) هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيّة الرؤوس المرقمة في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي في دراسته، كما طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (76) طالبًا، كما تمثلت أداة الدراسة في اختبار معرفي لمهارات القراءة (القراءة الصامتة)، وبطاقة ملاحظة (القراءة الجهرية) ودليل معلم. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي للمهارات القرائية، ويعزى ذلك إلى استخدام استراتيجيّة الرؤوس المرقمة.
- دراسة منسي (2015) حاولت الكشف عن أثر استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في الأردنّ، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (125) طالبًا وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار القراءة الناقدة، تعزى إلى استراتيجيّة التدريس بالعصف الذهني.
- دراسة مهدي (2013) استهدفت معرفة أثر استعمال أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارة النقد الأدبي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من (51) طالبًا وزعوا على مجموعتين، وتمثلت أداة الدراسة في إعداد اختبار لمقياس مهارة النقد الأدبي، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في تنمية مهارة النقد الأدبي.
- دراسة محسن والإبراهيمي (2013) هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجيّة العصف الذهني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي في مادة البلاغة والتطبيق، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق باستراتيجيّة العصف الذهني، وذلك يعزى للاستراتيجيّة.
- دراسة زيادي (2012) سعت إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية، لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق ذلك اتبع الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط، وقد تمثلت أداة الدراسة في قائمة بمهارات القراءة الإبداعية، والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، واختبار لقياس مدى تمكن الطلاب من مهارات القراءة الإبداعية، ودليل للمتعلم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي عند مهارة الطلاقة، والمرونة والأصالة، والتفاصيل لصالح المجموعة

التجريبية، ووجود دلالة عملية؛ لتطبيق استراتيجية العصف الذهني من خلال تحديد حجم الأثر، لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- دراسة أوكتارينا وآخرون (Octarina, et al, 2021) سعت الدراسة إلى معرفة استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية قدرة الطلاب على التحدث بجامعة بينكولو، في إندونيسيا في العام الأكاديمي 2020-2021، واستخدمت الدراسة البحث الإجرائي، حيث تكونت عينة الدراسة من (31) طالبًا، وقد تمثلت أداة الدراسة في الاختبار، والملاحظة، يقيم من خلالها الباحث قدرة الطلاب في خمسة أشكال: النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة، والفهم، وتوصلت الدراسة إلى قدرة استراتيجية العصف الذهني في تحسين قدرة الطلاب على التحدث، حيث وجد الباحث فرقًا مهمًا ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجة قدرة الطلاب في التجربة 1 (62،24)، ومتوسط درجة قدرة الطلاب على التحدث في التجربة 2 (75،68)، وهذا يعزى إلى استخدام استراتيجية العصف الذهني، لذا فقد أوصى البحث بتشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام استراتيجية العصف الذهني في التدريس.
- دراسة القبانجي وبهروزيان (Ghabanchi & Behrooznia,2014) سعت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تحصيل الطلاب وقدرتهم على الفهم القرائي والقراءة الناقدة لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبًا، موزعين على شعبتين بواقع (29) طالبًا للمجموعة الضابطة، وبواقع (25) طالبًا للمجموعة التجريبية، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات، وتوصلت الدراسة إلى التأثير الإيجابي الكبير على قدرة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية العصف الذهني على المجموعة الضابطة.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء العرض السابق، يُلاحظ الآتي:

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالي في هدف الدراسة، وهو الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في عملية تدريس مهارات القراءة بعامة سواءً الإبداعية، أو الناقدة كدراسة (زيادي، 2012)؛ منسي، 2015)، وكدراسة (Ghabanchi & Behrooznia,2014) واختلفت في تدريس النقد الأدبي في مادة الأدب، كدراسة مهدي (2013)، وتدريس مادة البلاغة والتطبيق، كدراسة محسن والإبراهيمي (2013)، وتدريس التعبير كدراسة كاظم وكريدي (2019)، وفي التحدث كدراسة أوكتارينا وآخرون (Octarina, et al, 2021).

كما اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الأهداف، حيث هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، بينما سعت دراسة حنونة (2017) إلى تعرف أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية بعض مهارات القراءة، وتحديد قائمة بالمهارات القرائية، وهدفت دراسة السوالم (2019)، إلى الكشف عن أثر استراتيجية التعليم التعاوني في تنمية مهارة القراءة، بينما سعت دراسة المسعودي (2017) إلى تحسين أساليب واستراتيجيات تدريس القراءة، وقياس فاعلية استراتيجية قائمة على خطوات تريبز (TRIZ)، لتنمية مهارة استخدام المقروء في حل المشكلات. واتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي، إلا دراسة أوكتارينا وآخرون (Octarina, et al, 2021)، فقد استخدم البحث الإجرائي.

واتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاختبار، لقياس أداء المتعلمين، كدراسة (القبانجي ومهروزيان 2014، Ghabanchi & Behrooznia، المسعودي، 2017؛ السوالملة، 2019؛ حنون، 2017)، وقد اختلف البحث الحالي مع دراسة (أوكتارينا وآخرون 2021، Octarina, et al، حنون، 2017) في استخدام بطاقة الملاحظة أداةً من أدوات البحث.

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تأكيد مشكلة البحث وصياغتها، ووضع تساؤلاته، وفرضياته، واختيار أدواته ومواده وبناءها، وتحديد خطوات إجراءاته، كما تم الاستفادة منها في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لهذا البحث، وكذلك إثراء أدبيات البحث ودعمه بالمحتويات المرتبطة باستراتيجية العصف الذهني، ومهارات القراءة، وحل المشكلات، وهذا ساعد الباحثان في رسم صورة دقيقة وشاملة حول الموضوع، كما يلاحظ بعد عرض تلك الدراسات التي أتاحت للباحثين الاطلاع عليها أنها لم تتناول أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات وهذا ما تميز به البحث الحالي.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

إن طبيعة البحث وأهدافه فرضت استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم الشبه التجريبي ذي المجموعتين: التجريبية، والضابطة، مع الاختبار القَبليّ والبَعديّ، وذلك للكشف عن فاعلية المُتغيّر المستقل وهو استراتيجية العصف الذهني، على المُتغيّر التابع وهو تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

مجتمع الدراسة:

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة الأبناء المتوسطة بالقاعدة البحرية في مدينة جدة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ. والبالغ عددهم (288) طالبًا.

عينة الدراسة:

وتتمثل عينة الدراسة من اختيار طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة الأبناء المتوسطة بالقاعدة البحرية في مدينة جدة بطريقة مقصودة لتطبيق التجربة؛ نظرًا لتعاون إدارة المدرسة مع الباحثين، وتوفر الإمكانيات اللازمة لتطبيق التجربة، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال القرعة، من بين ثلاثة فصول دراسية، اختير منها فصلان دراسيّان بالطريقة العشوائية، يتوزع الطلاب فيها بين المجموعة التجريبية بواقع (32) طالبًا، والمجموعة الضابطة بواقع (33) طالبًا، وعند التطبيق النهائي لاختبار مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات اتضح تغيب طالبين من المجموعة التجريبية، وثلاثة طلاب من المجموعة الضابطة، وبذلك يصبح العدد النهائي المعتمد في التحليل الإحصائي (60) طالبًا يتوزعون مناصفة بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

ضبط متغيرات البحث:

جدول (1) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى اختبار تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	30	11.0	4.63	-0.20	58	0.84
التجريبية	30	11.20	2.92			

ضبطت متغيرات البحث وفقاً للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وضبط عدد من المتغيرات المرتبطة بخصائص عينة البحث، كالمرحلة العمرية التي بلغ متوسطها لعينة البحث بين (14-15) سنة، وكالمحتوى الدراسي الذي درست كلا المجموعتين النصوص القرائية الموجود في كتاب الطالب الذي قام بإعداده الباحثان، وكالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، حيث اختيرت العينة من مدرسة واحدة، بما يضمن توافر التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المستويات، وكالتحصيل الدراسي الذي تم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بتطبيق اختبار مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات قبل بدء التجربة، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق القبلي للمجموعتين والمقارنة بينها باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويتضح ذلك من خلال الجدول (1) الآتي:

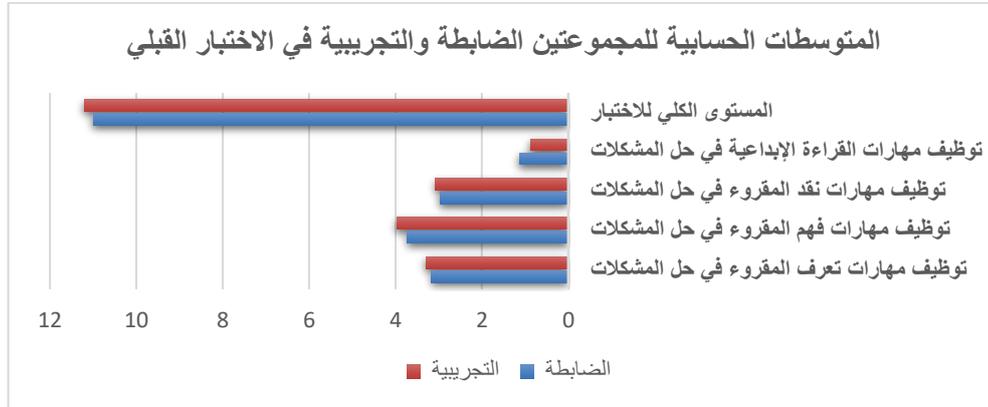
في الجدول السابق تم اختبار تكافؤ العينتين: التجريبية والضابطة، ويتضح من النتائج بالجدول رقم (1) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (-0.200) عند مستوى دلالة إحصائية بلغت (0.84) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ومن ثم نستنتج من ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الصف الثالث المتوسط في المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مستوى اختبار مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات، ومن ثم فإن هذه النتيجة تدعم تكافؤ العينتين في المجموعتين: التجريبية والضابطة.

كما يوضح الجدول رقم (2) الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب الصف الثالث المتوسط في الاختبار القبلي على مستوى المهارات الأساسية وعلى المستوى الكلي للاختبار على النحو الآتي:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي على مستوى المهارات والاختبار ككل

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المهارات الأساسية
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
1.34	3.30	1.74	3.17	توظيف مهارات تعرف المقروء في حل المشكلات
0.93	3.97	1.41	3.73	توظيف مهارات فهم المقروء في حل المشكلات
1.17	3.07	1.33	2.97	توظيف مهارات نقد المقروء في حل المشكلات
1.20	0.87	1.48	1.13	توظيف مهارات القراءة الإبداعية في حل المشكلات
2.92	11.20	4.63	11.00	المستوى الكلي للاختبار

ويتضح من قيم المتوسطات بالجدول رقم (2) أنه يوجد تقارب بين قيم درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي، أي قبل تطبيق الاختبار على المجموعة التجريبية، والشكل رقم (1) الآتي يوضح ذلك:



أدوات الدراسة وموادها:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، يستلزم بناء بعض المواد والأدوات البحثية؛ للوصول إلى النتائج، فقد تمثلت

الآتي:

- قائمة مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات.
- اختبار مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات، لقياس تحصيل الطلاب (قبلي - بعدي).
- دليل المعلم الإرشادي لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات.
- كتاب الطالب.

قائمة مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات

لقد تمثلت قائمة المهارات التي تم بناؤها في أربع مهارات أساسية لكل منها مهارات فرعية، وذلك وفقاً للخطوات

الآتية:

1- الهدف من بناء القائمة:

الهدف من بناء قائمة مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات الاستفادة منها في مجال تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وتحديدًا في الصف الثالث المتوسط، حيث لم يقف الباحثان على قائمة للمهارات تختص بتوظيف المقروء في حل المشكلات، ويهدف إعداد أداة للبحث الحالي المتمثلة في الاختبار التحصيلي لقياس مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات.

2- مصادر جمع القائمة

تم بناء قائمة مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بالمهارات اللغوية بعامة، ومهارات الفهم القرائي بخاصة، وأيضًا ذات الصلة بمهارات حل المشكلات، والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا الشأن.
- الاستفادة من الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية، وكذلك الأطر والوثائق التخصصية لمجال تعلم اللغة العربية في بعض الدول العربية كمصر والإمارات، وعمان، والكويت، وغيرها.

لقد أعد الباحثان القائمة، حيث اختير المناسب للبحث الحالي من المهارات، وإجراء بعض التعديلات على بعضها؛ حتى يتحقق الهدف منها بما يخدم موضوع البحث وعينته، وأُخذ في إعدادهما برأي المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية، وأبدوا موافقتهم عليها.

3- صدق قائمة المهارات (صدق المُحكّمين)

عُرِضت القائمة بصورتها الأولية على المُحكّمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية؛ وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى اتساق المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسة، ومدى مناسبة هذه المهارات لطلاب الصف الثالث المتوسط وأهميتها، ومدى الدقة العلمية والصحة اللغوية للمهارات، ووفقاً لذلك أُعدت القائمة بصورتها النهائية، حيث أُجريت التعديلات المقترحة في ضوء آراء المُحكّمين، وذلك على النحو الآتي:

المهارات الأساسية	المهارات الفرعية
توظيف مهارات تعرف المقروء في حل المشكلات	6 مهارات
توظيف مهارات فهم المقروء في حل المشكلات	6 مهارات
توظيف مهارات نقد المقروء في حل المشكلات	6 مهارات
توظيف مهارات القراءة الإبداعية في حل المشكلات	5 مهارات

إعداد الدليل إرشادي

أُعدَّ الدليل الإرشادي لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات وفقاً للخطوات الآتية:

1- الهدف من إعداد الدليل الإرشادي

يهدف الدليل الإرشادي إلى تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

2- إعداد الدليل الإرشادي

لقد أُعدَّ الدليل الإرشادي بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في كيفية التدريس وفق استراتيجية العصف الذهني، واستناداً على قائمة مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط التي قام بإعدادها الباحثان، لتعزيزها باستخدام استراتيجية العصف الذهني، وقد أُعدَّ الدليل الإرشادي متضمناً الهدف منه، ونبذة عن استراتيجية العصف الذهني ومفهومها وخطواتها وأهم مبادئها، والأهداف العامة من استخدامها في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، والإجراءات والخطوات التدريسية في تدريس القراءة، وعرض هذه الإجراءات التدريسية وفقاً لاستراتيجية العصف الذهني.

3- صدق الدليل الإرشادي (صدق المُحكّمين)

عُرِض الدليل الإرشادي بصورته المبدئية على مجموعة من المُحكّمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية، وذلك للتأكد من صحة الخطوات التي اتبعها الباحثان في إعداده، والحكم على الدليل الإرشادي من حيث مدى اتساق الأهداف مع المحتوى، ودقة الدليل وسلامته اللغوية، ووضوح أهدافه، وسلامة صياغتها، ومدى مناسبة الاستراتيجية التدريسية المستخدمة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وكذلك إبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل بما يروونه مناسباً، ووفقاً لذلك أُعدَّ الدليل الإرشادي بصورته النهائية.

إعداد كتاب الطالب

أعدَّ كتاب الطالب وفقاً للخطوات الآتية:

1- الهدف من إعداد كتاب الطالب

يهدف كتاب الطالب إلى مساعدة المتعلم في اكتساب المهارات اللازمة لتنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات من خلال الأنشطة التي يحتويها، التي صممت بناءً على إجراءات استراتيجية العصف الذهني.

2- إعداد كتاب الطالب

أعدَّ كتاب الطالب بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في كيفية التدريس وفق استراتيجية العصف الذهني، بناءً على قائمة مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات، والدليل الإرشادي لاستخدام استراتيجية العصف الذهني، وبعد الاطلاع على كتب الطالب في المرحلة المتوسطة والاستفادة منها، فقد أعدَّ الكتاب متضمناً الأهداف السلوكية المتوقعة، التي وُزعت على مكونات الدرس (التهيئة، أنمي لغتي، أجيب، أفهم وأحلل، أعصف ذهني)، والنصوص القرائية، والأنشطة.

3- صدق كتاب الطالب (صدق المُحكِّمين)

عُرِّضَ كتاب الطالب بصورته المبدئية على مجموعة من المُحكِّمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية، وذلك للتأكد من صحة الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعدادها، والحكم عليه من حيث مدى اتساق الأهداف مع المحتوى، ودقته وسلامته اللغوية، ووضوح أهدافه وسلامة صياغتها، ومدى مناسبة الاستراتيجية التدريسية المستخدمة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وكذلك إبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل بما يرويه مناسباً، ووفقاً لذلك أعدَّ كتاب الطالب بصورته النهائية، حيث أُجريت التعديلات المقترحة في ضوء آراء المُحكِّمين والتي من أهمها ضبط السلامة اللغوية، وإضافة أهداف سلوكية، وأنشطة صفية متنوعة.

اختبار مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات

أعدَّ اختبار مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات وفقاً للإجراءات الآتية:

1- الهدف من الاختبار: قياس أداء المتعلمين في مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات، الذي سعى الباحثان إلى تنميتها من خلال استخدام استراتيجية العصف الذهني.

2- الصدق الظاهري للاختبار: عرضت عبارات الاختبار بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تعلم اللغة العربية؛ لإبداء آرائهم في مدى قياس الأسئلة لمهارات توظيف المقروء في حل المشكلات، ومناسبتها لطلاب الصف الثالث المتوسط، ومدى صحة وسلامة الصياغة اللغوية للاختبار، ووضوح تعليماته، ومدى مناسبة النصوص المختارة للصف الثالث المتوسط، وكذلك إبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل بما يرويه مناسباً، ووفقاً لذلك أعدَّ الاختبار بصورته النهائية، حيث أُجريت التعديلات المقترحة في ضوء آراء المُحكِّمين.

3- التطبيق الاستطلاعي: بعد صياغة الاختبار بصورته النهائية؛ تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من مجتمع الدراسة، خارج عينة الدراسة؛ وذلك للتأكد من الآتي:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار: لاحظ الباحثان وضوح تعليمات الاختبارات عند الطلاب، وسهولة استيعابها وفهمها، وأنه لم توجد أسئلة جوهريّة من الطلاب حول تعليمات الاختبار، ولم يلحظ الباحثان تكرار الأسئلة حولها، ممّا يشير إلى وضوح التعليمات.

- الزمن المناسب لتطبيق الاختبار: حُدِدَ الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، وذلك عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه أسرع طالب في الإجابة عن الاختبار، والزمن الذي استغرقه آخر طالب في الإجابة عن الاختبار، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي لهما، وحدد زمن (45) دقيقة كزمن مناسب للاختبار.
- ثبات الاختبار: حُسِبَ معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بيّنت النتائج أن قيمة الثبات الكلي للاختبار قد بلغت (0.819) وهي قيمة عالية تدل على أن الاختبار قد حقق درجة عالية من الثبات.
- 4- الصدق الداخلي للاختبار: تم التحقق من مؤشرات الصدق للاختبار عن طريق معامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس درجة ارتباط كل عبارة (سؤال) بالسمة التي تقيسها، حيث جاءت النتائج أن جميع عبارات الاختبار ترتبط على نحو دال إحصائيًا مع المهارة التي تقيسها، وهذا يعزز مصداقية الاختبار في الحصول على النتائج المطلوبة، وكذلك قدرة الاختبار على اختبار فرضيات الدراسة، حيث بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.319-0.839).
- 5- المؤشرات السيكومترية للعبارات: معامل السهولة والصعوبة وقدرة السؤال على التمييز: تم استخراج الصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار بعد تصحيح إجابات طلبة العينة الاستدلالية على الاختبار، وقد تراوحت معاملات الصعوبة بين (33.3% إلى 73.3%) كما تراوحت معاملات السهولة بين (26.7% إلى 66.7%)، كما تراوحت معاملات التمييز بين (33.3% إلى 77.8%)، وجميع هذه القيم تعد مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

لتحليل بيانات الدراسة بغرض الإجابة عن الأسئلة البحثية واختبار فرضياتها تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث شملت الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، حيث شملت الأساليب الإحصائية الوصفية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ وذلك لتقدير درجة استجابات أفراد المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي، والبُعدي، بينما شملت الأساليب الاستدلالية: اختبار "ت"؛ وذلك لاختبار فرضيات البحث والإجابة عن السؤال البحثي، علاوةً على ذلك استخدم أسلوب تحليل التباين المصاحب؛ وذلك للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك للتحقق من ثبات الاختبار، بينما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من مؤشر صدق الاختبار.

4- نتائج الدراسة وتفسيرها.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟".
وللإجابة على هذا السؤال وللتعرف على أثر تطبيق استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب، بعد ضبط أثر القياس القبلي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية وجاءت نتائج الجدول (3) على النحو الآتي:

جدول رقم (2) نتائج تحليل التباين المصاحب لتحديد أثر تطبيق استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة
توظيف المقروء في حل المشكلات

مربع إيتا	الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.753	0.00	86.981**	1122.416	1	1122.416	التباين المفسر
0.718	0.00	145.060**	935.932	1	935.932	التداخل
0.164	0.001	11.221**	72.399	1	72.399	المتغير المصاحب
0.743	0.00	164.881**	1063.823	1	1063.823	الأثر التجريبي
			6.452	57	367.767	الخطأ
				60	15689.00	الإجمالي
				59	1490.183	الإجمالي المفسر

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن قيمة F المحسوبة للأثر التجريبي قد بلغت (164.881) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وذلك لأن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، فنستنتج من ذلك أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبُعدي، وذلك لصالح القياس البُعدي. كما أظهرت النتائج أن قيمة معامل مربع إيتا للأثر التجريبي بلغت (0.743)، وهذا يدل على أن تطبيق استراتيجية العصف الذهني تسهم في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وهذا يبين أن حجم أثر تطبيق استراتيجية العصف الذهني قد أسهمت بنسبة 74% في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات.

كما يتضح من النتائج بالجدول رقم (3) أن قيمة معامل مربع إيتا للتباين المفسر بلغت (0.753)، ومن ثم نستنتج من ذلك أنه يوجد أثر بنسبة 75% تقريباً لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وهذه النتيجة تثبت أنه يوجد أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات.

ومن خلال ما سبق يتوصل البحث الحالي إلى أن استخدام استراتيجية العصف الذهني قد أسهم في تحسين وتنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بنسبة 74.7%، مما يدل على الأثر الإيجابي لاستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى الطلاب الصف الثالث المتوسط.

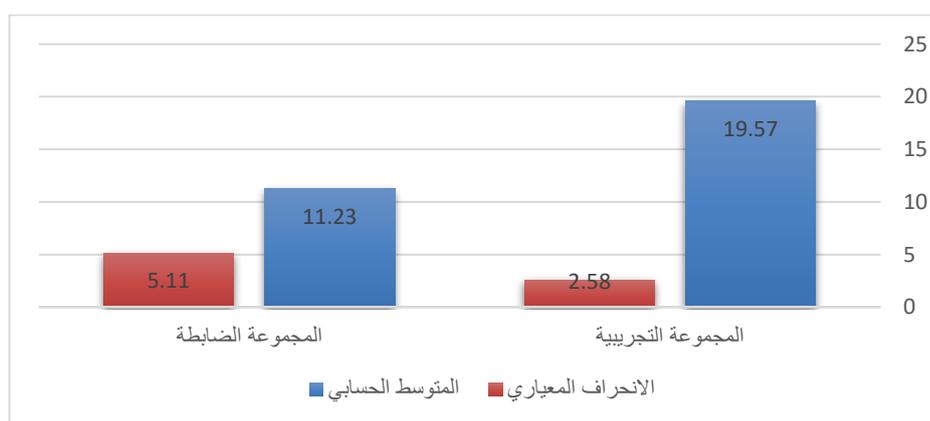
- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط تعزى إلى استراتيجية العصف الذهني مقارنة بالطريقة التقليدية؟"

وللإجابة على السؤال تم إجراء اختبار "ت" للعينتين المستقلتين وجاءت النتائج بالجدول (4) وعلى النحو الآتي:
جدول رقم (4) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الصف الثالث المتوسط في المجموعتين
التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

المهارات الأساسية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
توظيف مهارات تعرف المقروء في حل المشكلات	5.37	0.99	3.40	1.63	5.630**	58	0.00
توظيف مهارات فهم المقروء في حل المشكلات	5.03	0.93	3.73	1.41	4.213**	58	0.00
توظيف مهارات نقد المقروء في حل المشكلات	4.57	1.19	2.83	1.64	4.676**	58	0.00
توظيف مهارات القراءة الإبداعية في حل المشكلات	4.60	0.77	1.27	1.62	10.192**	58	0.00
الدرجة الكلية	19.57	2.58	11.23	5.11	7.972**	58	0.00

** تشير إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01)

أظهرت النتائج بالجدول رقم (4) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الصف الثالث المتوسط على مستوى مهارات توظيف المقروء لحل المشكلات، وعلى المستوى الكلي للاختبار بين أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة



التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية العصف الذهني. وكما يوضحه الشكل (2).

الشكل (2) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

ونستنتج من ذلك أن تطبيق استراتيجية العصف الذهني يسهم بشكل فاعل في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الثالث المتوسط، وهذا يعزز من أهمية تطبيق استراتيجية العصف الذهني في تدريس القراءة.

التعقيب العام على النتائج:

هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في العصف الذهني، وفي ضوء ما تم عرضه أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في القياس البعدي.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة:

إن النتائج للبحث الحالي قد اتفقت مع ما خلصت إليه دراسة المسعودي (2017) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيّة تدريس قائمة على خطوات نظرية تريز (TRIZ)؛ لتنمية مهارة استخدام المقروء في حل المشكلات عند تدريس اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط بمكة المكرمة، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في نتيجة الاختبار البعدي الكلي، وأنه يوجد أثر إيجابي لاستخدام استراتيجيّة تدريس قائمة على خطوات نظرية تريز TRIZ، كما أن استخدام هذه الاستراتيجيّة يتصف بحجم تأثير مرتفع في تنمية مهارة استخدام المقروء في حل المشكلات، وفي السياق نفسه، فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع حنونة (2017)، ومع النتائج التي أجرتها السوالمه (2019) في الأردن، حيث هدفت للكشف عن أثر استراتيجيّة التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة في مبحث اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي والتي خلصت نتائجها إلى وجود فاعلية كبيرة لاستخدام استراتيجيّة التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة، كما توصلت كذلك إلى وجود أثر بدرجة كبيرة حيث بلغ قيمته (75%) من التباين في مستوى أداء الطالبات على مهارة القراءة سببه التباين في متغير الطريقة، وهي النتيجة نفسها التي خلص إليها البحث الحالي، حيث كشفت عن وجود حجم أثر يبلغ 74.7% يعزى إلى متغير الطريقة، وهذا يؤكد مدى أهمية تطبيق البرامج المقترحة والاستراتيجيّات الحديثة في تنمية أداء الطلاب في مجالات اللغة العربية المختلفة.

كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود دلالة إحصائية تشير إلى فاعلية استخدام استراتيجيّة العصف الذهني في تدريس القراءة بخاصة، وفي المهارات اللغوية بعامة، ومن ثمّ فإن جميع النتائج السابقة تعزز أهمية استخدام استراتيجيّة العصف الذهني في تدريس مهارات القراءة بخاصة، والمهارات اللغوية بعامة، وهذا ما تؤكده أيضاً نتائج الدراسات السابقة كدراسة أوكتارينا وآخرون (Octarina, et al, 2021)، ودراسة القبانجي وبهروزيان (Ghabanchi & Behrooznia, 2014)، ودراسة زيادي (2012)، ودراسة (كاظم وكريدي، 2019)، ودراسة محسن والإبراهيمي (2013)، ودراسة منسي (2015)، ودراسة مهدي، (2013).

ومن ثمّ يتوصل البحث الحالي من خلال مناقشة نتائجه، وربطها بالدراسات السابقة التي أجريت في مجال تطبيق استراتيجيّة العصف الذهني، وغيرها من البرامج والاستراتيجيّات الحديثة، إلى أهمية استخدام الاستراتيجيّات الحديثة في تدريس مهارات القراءة، لا سيما استراتيجيّة العصف الذهني، فقد أجمعت الكثير من الدراسات السابقة في النتائج التي خلصت إليها على دعم وتعزيز أهمية تطبيق هذه الاستراتيجيّة في تدريس مهارات القراءة المختلفة.

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء ما سبق من نتائج يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:
- 1- ضرورة تبني استخدام استراتيجية العصف الذهني، والاستراتيجيات الحديثة التي ثبتت فعاليتها في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات، مع أهمية تدريب معلمي اللغة العربية على تطبيقها؛ وذلك من أجل رفع مستوى القدرات المهارية للطلاب في توظيف المقروء في حل المشكلات، مما يدعم التفكير الإبداعي للطلاب.
 - 2- بسبب وجود العديد من الصعوبات التي يواجهها الطلاب وخاصة في مجال توظيف المقروء في حل المشكلات، يجب توفير البيئة التعليمية المناسبة لتطبيق استراتيجية العصف الذهني، وغيرها من البرامج المتخصصة في تنمية مهارات الطلاب، وذلك من أجل الحفاظ على اللغة العربية وسلامة استخدامها من قبل الطلاب في جميع المراحل التعليمية، ومواكبة مقتضيات العصر في تنمية المهارات المستقبلية كحل المشكلات وغيرها.
 - 3- الاهتمام بتضمين مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات من خلال القائمة التي أعدها الباحثان بهذا الشأن، وتعزيزها في مناهج اللغة العربية في مراحل مبكرة باعتبارها هدفًا تربويًا ضروريًا في ظل التوجهات الحديثة في التعليم بالمملكة العربية السعودية.
 - 4- الاستفادة من الدليل الإرشادي المُعدّ من قبل الباحثان في مراكز التدريب بوزارة التعليم لتوضيح الإجراءات والخطوات المنهجية لاستخدام استراتيجية العصف الذهني.
 - 5- إجراء العديد من الدراسات حول فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات في المراحل الدراسية المختلفة، وخصوصًا المراحل المبكرة.
 - 6- يقترح الباحثان إجراء دراسات تربوية تثرى مجال المناهج وتدريب اللغة العربية على النحو الآتي:
 - فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات في المراحل الدراسية المختلفة، وخصوصًا المراحل المبكرة.
 - تحليل محتوى مناهج العربية للمرحلة المتوسطة لقياس مدى تضمينها مهارات توظيف المقروء في حل المشكلات.
 - برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام استراتيجية العصف الذهني في رفع كفاءة المعلمين المهنية أثناء تعليم مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1999). لسان العرب. (ط3، مج11) بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- أبو الهيجاء، رؤية فوزي. (2008). أثر تدريس القراءة باستراتيجية العصف الذهني في تنمية فهم المقروء بالمستويين التفسيري والابداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.

- أبو شريح، شاهر ذيب. (2014). فاعلية استخدام استراتيجيات العصف الذهني والخرائط الذهنية ونموذج التعلم التوليدي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحو تعلم العقيدة الإسلامية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، 2 (8). 251 - 286.
- الأسمرى، علي بن موسى منصور. (2010). فعالية استخدام استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدّة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، أبها.
- البارودي، منال أحمد. (2015). العصف الذهني وفن صناعة الأفكار. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- جاب الله، علي. (2016). الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة الوظيفية بالمرحلة الثانوية. [وثيقة PDF]. تم الاسترجاع بتاريخ يناير 15، 2022، عبر الرابط <https://www.mothakirat-takharoj.com/wp-content/uploads/2019/03/12041150001.pdf>
- حنونّة، أحمد جميل محمد. (2017). أثر توظيف استراتيجيّة الرؤوس المرقمة في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- زيادي، محمد بن علي بن أحمد. (2012). فاعلية استخدام استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط، ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة.
- زيد، ميرا محمد رمضان. (2016). أسباب تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الأساسية من وجهات نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة نابلس، ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ساري، رندة اسماعيل. (2019). أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني و K. W. L. في تحصيل مادة الرياضيات والتفكير الرياضي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، 20 (2). 377 - 404.
- السليتي، فراس محمد. (2015). استراتيجيات التدريس المعاصر. الأردن: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
- السوالمّة، عائشة أحمد حسين. (2019). أثر استراتيجيّة التعليم التعاوني في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طالبات الثالث الأساسي في محافظة معان بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 3 (29). 1 - 18.
- شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشوابكة، عروب خلف جميل؛ وعاشور، راتب قاسم محمد. (2015). أثر استراتيجيّة حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، 3 (11). 153 - 186.
- طعمية، رشدي أحمد، والشعبي، محمد علاء الدين. (2006). تعليم القراءة والأدب استراتيجيّة مختلفة لجمهور متنوع. القاهرة: دار الفكر العربي.

- الطنطاوي، رمضان عبد الحميد محمد. (2001). الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم. المنصورة: المكتبة العصرية.
- عابنة، محمد أحمد محمود. (2011). أثر استخدام استراتيجيّة حل المشكلات في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي والاتجاهات نحوها لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن (دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك.
- عطية، محسن علي. (2014). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العيسوي، جمال مصطفى. (2005). تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية إطار للممارسات التدريسية والمهنية [طبعة إلكترونية مقروءة PDF]. تم الاسترجاع 15، 2021، عبر الرابط [/https://askzad.com](https://askzad.com)
- القرني، محسن عبد الله معيض. (2015). فاعلية برنامج تعليمي يستند إلى استراتيجيّة العصف الذهني في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلاب الموهوبين بالقفزة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4 (10). 39-1.
- كاظم، أيمن عبد العزيز؛ وكريدي، مصدق خنجر. (2019). أثر استراتيجيّة العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الأداء التعبيري. مجلة الفتح، (80). 298-281.
- محسن، شكري عزالدين؛ والإبراهيمي، مكي فرحان كريم. (2013). أثر استراتيجيّة العصف الذهني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق. مجلة مركز دراسات الكوفة: جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة. 8 (29). 208 - 182.
- محمود، بسبي عمران. (2019). أثر استراتيجيّة ارسام أفكارك في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية الأساسية 25(103)، 110-73.
- المسعودي، أشواق بنت مصلىح بن سليم. (2017). أثر استخدام استراتيجيّة تدريس قائمة على خطوات نظرية تريز (TRIZ) لتنمية مهارة استخدام المقروء في حل المشكلات عند تدريس اللغة العربية طالبات الصف الثاني المتوسط بمكة المكرمة. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، 9 (29). 83 - 51.
- منسي، غادة خليل أسعد. (2015). أثر استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدّة لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في الأردن واتجاهاتهم نحو القراءة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشارقة، 13(1). 136 - 110.
- مهدي، باسم علي. (2013). أثر استعمال أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارة النقد الأدبي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة الفتح، 9 (56). 129-108.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية، هيئة التقويم بالسعودية.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، هيئة تقويم التعليم بالسعودية.
- الوهابي، أميرة بنت سعد؛ والمريخي، ريم بنت عويض؛ والزهراني، غادة بنت عطية؛ والتويجري، فاطمة بنت عبد العزيز. (2020). تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 44(4)، 318-267.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ghabanchi, Z., & Behrooznia, S. (2014). The impact of brainstorming on reading comprehension and critical thinking ability of EFL learners. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 98, 513- 521.
- Octarina, H., Rizal, S., & Zasrianita, F. (2021). The Use of Brainstorming Strategy to Improve Students' Speaking Ability. *Jadila: Journal of Development and Innovation in Language and Literature Education*, 2(2), 212-223. <https://doi.org/10.52690/jadila.v2i2.200>
- Rao, Z. (2007). Training in brainstorming and developing writing skills. *ELT journal*, 61(2), 100-106.